

Distr.: General
28 February 2020



Original: Arabic

رسالة مؤرخة 27 شباط/فبراير 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، أكتب إليكم رداً على الادعاءات التي وردت في بيان المندوب الدائم لليبيا لدى الأمم المتحدة في جلسة مجلس الأمن 8710 المعقودة بتاريخ 30 كانون الثاني/يناير 2020 بشأن الحالة في ليبيا (S/PV.8710).

تأسف دولة الإمارات العربية المتحدة لما تضمنه بيان المندوب الليبي من ادعاءات غير صحيحة أثناء الجلسة المشار إليها، وتؤكد على رفضها القاطع لأي محاولة للتشكيك في مصداقية جهود ومساعي دولة الإمارات نحو تحقيق السلام والأمن في ليبيا وفقاً لمبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن.

لقد دعت بلادي منذ اندلاع الصراع في ليبيا إلى التوصل لحل سياسي سلمي للأزمة الليبية، وقدمت الدعم لجهود الممثل الخاص للأمين العام لليبيا السيد غسان سلامة لبناء الثقة بين الأطراف الليبية، بما في ذلك من خلال استضافة بلادي لأكثر من لقاء بين الأطراف الليبية في أبوظبي بهدف تقريب وجهات النظر بينهم والدفع نحو التوصل لحل سياسي دائم يُنهي الأزمة في ليبيا. كما شاركت دولة الإمارات في الجهود الدولية الدبلوماسية المبذولة لاحتواء النزاع، وآخرها مؤتمر برلين الدولي الذي عقد في تاريخ 19 كانون الثاني/يناير 2020، والذي أكدت فيه على دعمها لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا وللطموحات المشروعة للشعب الليبي نحو تحقيق الوحدة الوطنية والتنمية. وفي هذا الصدد تعرب دولة الإمارات عن قلقها البالغ إزاء تصاعد القتال في طرابلس وتدعو جميع الأطراف إلى خفض التصعيد ووقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة. كما تؤكد على ضرورة التقيد بالالتزامات التي تم التعهد بها مؤخراً في مؤتمر برلين الدولي والبناء على مخرجاته من أجل تحقيق تقدم على جميع المسارات، وخاصة في مجال وقف تدفق المقاتلين الأجانب ودعم الميليشيات الإرهابية بالأسلحة والمعدات والأموال.

ومن جهة أخرى، تأسف دولة الإمارات لما ورد في بيان المندوب الليبي من إساءة تفسير لليبان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية السودان الشقيقة والذي يتناقض تماماً مع ما ورد في البيان، حيث أكد بيان وزارة الخارجية السودانية على العلاقات المتميزة التي تربط بين دولة الإمارات وجمهورية السودان الشقيقة والتعاون القائم من جانب حكومة بلادي حول هذا الشأن.



وأخيراً، أود الإشارة إلى رسالتي الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن بتاريخ 18 أيلول/سبتمبر 2019 (S/2019/745)، واغتنام هذه الفرصة للتأكيد مجدداً على دعم دولة الإمارات للجهود الدؤوبة التي يبذلها الممثل الخاص للأمين العام لليبيا للتوصل إلى حل سلمي يُنهي الأزمة الليبية، بما في ذلك خطته بمساراتها الثلاثة، والتزام بلادي الثابت بالامتثال لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بليبيا، ودعم ولاية فريق الخبراء المعني بليبيا وتقديم التعاون الكامل.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لانا زكي نسيبة

السفيرة والمندوبة الدائمة